

¹ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، إِنِّي أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ قَاسَمَعُ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. ² هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ ضُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ. ³ قَالَانَ اذْهَبْ وَاصْرِبْ عَمَالِيْقَ وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ اقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَجِمَارًا. ⁴ قَاسَتْحَصَرَ سَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، مِئَتِي أَلْفِ رَاجِلٍ وَعِشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا. ⁵ ثُمَّ جَاءَ سَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. ⁶ وَقَالَ سَاوُلُ لِلْفِينِيِّينَ، اذْهَبُوا جِذُّوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لِنَلَّا أَهْلَكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ ضُغُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ. فَحَادَ الْفِينِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ. ⁷ وَصَرَبَ سَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةٍ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى سُورِ الَّتِي مُقَابِلَ مِصْرَ. ⁸ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَذِّ السَّيْفِ. ⁹ وَعَقَا سَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجٍ وَعَنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَالتَّقِرِّ وَالْحُمْلَانِ وَالْخِرَافِ وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرِصُوا أَنْ يُحَرِّمُوهَا. وَكُلَّ الْأَمْلاكِ الْمُحْتَقَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَّمُوهَا. ¹⁰ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ، تَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ سَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يُقِمْ كَلَامِي. فَاعْتَاطَ صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ¹² فَتَكَرَّرَ صَمُوئِيلُ لِلِقَاءِ سَاوُلَ صَبَاحًا. فَأُخِيرَ صَمُوئِيلُ، قَدْ جَاءَ سَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَ قَدْ تَصَبَّ لِنَفْسِهِ تَصْبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَتَرَلَّ إِلَى الْجَلْجَالِ. ¹³ وَلَمَّا جَاءَ صَمُوئِيلُ إِلَى سَاوُلَ قَالَ لَهُ سَاوُلُ، مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ. ¹⁴ فَقَالَ صَمُوئِيلُ، وَمَا هُوَ صَوْتُ الْعَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ التَّقِرِّ الَّذِي أَتَا سَامِعُ. ¹⁵ فَقَالَ سَاوُلُ، مِنَ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا لَأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَقَا عَنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَالتَّقِرِّ لِأَجْلِ الدَّيِّحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمْتَاهُ. ¹⁶ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، كُفَّ فَأُخِيرَكَ بِمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. فَقَالَ لَهُ، تَكَلَّمْ. ¹⁷ فَقَالَ صَمُوئِيلُ، أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتَ رَاسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ¹⁸ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِ وَقَالَ، اذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخُطَاةَ عَمَالِيْقَ وَخَارِبَهُمْ حَتَّى يَغْنُوا. ¹⁹ فَلَمَّاذَا لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ²⁰ فَقَالَ سَاوُلُ لِمُصْمُوئِيلَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَدَهَبْتُ

فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَاتَّبْتُ بِأَجَاجٍ مَلِكِ
 عَمَالِيقَ وَخَرَّمْتُ عَمَالِيقَ.²¹ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْعَيْمَةِ
 عَتَمًا وَبَعْرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّيْحِ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ فِي
 الْجَلْجَالِ.²² فَقَالَ صُمُوئِيلُ، هَلْ مَسَرَّهُ الرَّبُّ بِالْمُخْرَقَاتِ
 وَالذَّبَائِحِ كَمَا يَسْتَمَاعُ صَوْتُ الرَّبِّ. هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ
 أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِسْعَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ
 الْكِبَاشِ.²³ لَأَنَّ التَّمَرُّدَ كَحَطِيئَةِ الْعِرَاقَةِ، وَالْعِتَادُ كَالْوَتَنِ
 وَالتَّرَافِيمِ. لَأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ
 الْمُلْكِ..²⁴ فَقَالَ سَاوُلُ لِمُصْمُوئِيلَ، أَخْطَأْتُ لَأَنِّي تَعَدَّيْتُ
 قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لَأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ
 لِمُصَوْتِهِمْ.²⁵ وَالْآنَ فَاعْفُ حَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ
 لِلرَّبِّ.²⁶ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ
 رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَتَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا
 عَلَى إِسْرَائِيلَ.²⁷ وَدَارَ صُمُوئِيلُ لِيَمْضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ
 جُنْبِهِ فَأَتَمَرَّقَ.²⁸ فَقَالَ لَهُ صُمُوئِيلُ، يُمَرِّقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ
 إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
 مِنْكَ.²⁹ وَأَيْضًا تَصِيحُ إِسْرَائِيلُ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ لَأَنَّهُ لَيْسَ
 إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ.³⁰ فَقَالَ، قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالْآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ
 شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ
 إِلَهَكَ.³¹ فَارْجَعَ صُمُوئِيلُ وَرَاءَ سَاوُلَ وَسَجَدَ سَاوُلُ
 لِلرَّبِّ.³² وَقَالَ صُمُوئِيلُ، قَدُّمُوا إِلَيَّ أَجَاجٍ مَلِكِ عَمَالِيقَ.
 فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجٌ قَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ، حَقًّا قَدْ رَأَيْتُ مَرَارَةَ
 الْمَوْتِ.³³ فَقَالَ صُمُوئِيلُ، كَمَا أَتَكَلَّ سَبْفُكَ النِّسَاءَ كَذَلِكَ
 تُكَلِّ أُمَّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ. فَقَطَعَ صُمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ
 فِي الْجَلْجَالِ.³⁴ وَذَهَبَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ. وَأَمَّا سَاوُلُ
 فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةِ سَاوُلَ.³⁵ وَلَمْ يُعِدْ صُمُوئِيلُ
 لِرُؤْيَا سَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لَأَنَّ صُمُوئِيلَ تَحَ عَلَى
 سَاوُلَ، وَالرَّبُّ تَدِمَ لَأَنَّهُ مَلِكُ سَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.